

الباب الثاني

النظريات

يدور الحديث في هذا الباب حول الأسس النظرية التي تشتمل على تعليم اللغة

العربية و الصعوبات في تعليم اللغة العربية كما يلي:

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

تعطي التربية سهما واسعا في حياة الإنسان. بل تقدم حضارة الإنسان

يتعلق بالتربية المستمرة حالا.^١ منذ العصور القديمة جعلت التربية لتمرير قيم

الثقافة من الجيل إلى الجيل. لأن اللغة هي أيضا جزء من الثقافة، على الرغم من

نقل جوانب الثقافات الأخرى، و يمكن ميراث المهارات اللغوية و موقف إيجابي

من خلال التعليم.^٢ إن التربية حاجة رئيسية في حياة الناس لأهمية طلب العلم.

فالتربية السعي الواعي لتنمية طاقة الطلاب ببرنامج التعليم كي ينمو الطلاب

تنمي كاملة في معارفهم و مهاراتهم و سلوكهم.

ففي التربية تعليم. وكانت كلمة "التعليم" (Pembelajaran) مشتقة من

^١ Nuryani, "Wawasan Keilmuan Islam Al- Ghozali", dalam Jurnal *Pendidikan Islam Ta'allum*, (Tulungagung: Jurusan Tarbiyah STAIN Tulungagung, ٢٠٠٥), Vol. ٢٨ No. ١, hal. ٣٥

^٢ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٨), hal. ٢٠٣

"علم" (ajar) بمعنى الهدى الذي يعطى إلى الشخص كي يعلمه أو يطيعه. و زادت ب "pe" في أولها ثم "an" في آخرها فصارت "Pembelajaran" التي بمعنى عملية، فعل، طريقة التعليم كي يتعلم الطلاب.^٣ فاصطلاح التعليم اصطلاح جديد يُستخدم لإشارة على أفعال المدرس و الطلاب.^٤

رأى جاجن و بريجز (Gagne dan Briggs) أن التعليم هو النظام الذي يهدف إلى مساعدة عملية تعلم الطالب الذي يحتوي على سلسلة من أحداث تم تصميمها، التي شيدت و ذلك للتأثير و دعم عملية تعلم الطلاب بصفة داخلية.^٥ و التعليم عند ديغنج (Degeng) محاولة لتعليم الطلاب. في هذا التعريف ضمنا أن في التعليم برنامج الاختيار و التقرير و تطوير الطريقة لنيل نتائج التعليم المرجوة.^٦

فإن في التعليم تعلمًا، و هو مصطلح ضروري في كل محاولات التربية حتى إذا لا يكون التعلم فلا تكون التربية.^٧ التعلم هو تغير في السلوك و القدرة

^٣ Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar Dengan Pendekatan AILKEM*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١١), hal. ١٤٢, lihat juga Indah Komsiyah, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١٢), hal. ٣

^٤ B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar*, hal. ٢١٢

^٥ *Ibid.*, hal. ١٤٤

^٦ Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١١), hal. ٢

^٧ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩), hal. ١٥

دائمة نسبية، و التي تأتي من داخل أنفس المتعلم، و يمكن أن يُرى في المقام

الأول من آثار العوامل البيئية أو الوراثة التي تختلف بين واحد مع الآخر.^٨

و التعلم هو عملية معقدة تحدث على الأفراد و تستمر مدى الحياة، منذ

الطفولة إلى أخير الحياة. إحدى علامات المتعلم أن يكون فيه تغيير في سلوكه.

تلك التغيرات السلوكية تشتمل على كل من التغيرات المعرفية (kognitif)، و

المهارات (psikomotor)، و ما يتعلق بالقيم و المواقف (afektif). كما في سيك

ولوجية التعلم، عملية تعني الطرق أو الإجراءات خاصة التي حدث بها بعض

التغيرات حتى يحدث تحقيق النتائج المعينة. إذن، و يمكن تفسير عملية التعلم

كخطوة تغيير في المعرفية السلوكية (kognitif)، المواقف (afektif) و المهارات

(psikomotor) التي تحدث على نفس الطلاب. هذه التغيرات هي إيجابية بمعنى

أن توجه نحو أكثر تق د ما من الحالة السابقة.^٩

إن الفرد قد تعلم إذا كان له تغيير في سلوكه. ينبغي أن يحدث هذا

التغيير كنتيجة تفاعل الفرد مع بيئته. ليس بسبب نمو الجسدي / النضج، و

ليس بسبب التعب أو المرض أو التأثير من الأدوية. و ينبغي أن تكون التغيرات

^٨ Conny Setiawan, *Belajar dan Pembelajaran Prasekolah Dan Sekolah Dasar*, (Indeks, ٢٠٠٨), hal. ٦

^٩ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*, (Bandung: Rosda, ٢٠١١), hal. ١١٠-١١١. Lihat Muchlas Samani dan Hariyanto, *Pendidikan Karakter*, (Bandung: Rosda, ٢٠١٢), hal. ٤١

بصفة دائمية ليست بلحظة فحسب.^{١٠} لا بد أن يهتم التعليم بسلوكية الطلاب حتى يمكن لهم التغيير في أحوالهم من الجهل إلى العلم و من الأفعال السيئة إلى الحسنة.

إن عملية التعليم ينبغي أن تتم في مرح وبهجة. تعلم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهدا في الفهم و في التدريب الآلي المكثف المتمكن من استعمال اللغة الجديدة، و للتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة. و هذا الجهد متطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة، و في حاجة إلى تغذية و تدعيم عدة سنوات، لتوفير القدرة للدارس على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات و المحادثات و القراءة و التعبير المكتوب.^{١١} فهنا عرف أن تعليم اللغة العربية هو السعي إلى توجيه الطلاب إلى اداء تغيرات سلوكية تشتمل على التغيرات المعرفية (kognitif)، و المواقف (afektif)، و المهارات (psikomotor) في اللغة العربية حتى يقدروا على نيل أغراض التعليم وفقا بما يراد.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

ينفذ تعليم اللغة العربية لوصول الهدف. يرتب الهدف كي يواصل

^{١٠} Arief S. Sadiman, *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ١٩٨٦), hal. ٢-٣

^{١١} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (رياض: دار الم ربح)، ٦٤٢٣ ، ص.

هدف التعليم جيّدا. يوجّه تعليم اللغة العربية إلى وصول الهدف وهما الهدف

لمدّة طويلة (الهدف العام) و الهدف لمدّة قصيرة (الهدف الخاص).^{١٢}

أ. الهدف العام

الهدف العام هو الهدف من الدرس الذي يرتبط بمادّة

الدرس.^{١٣} أمّا الأهداف العامة من تعليم اللغة العربيّة فمنها:

١. يستطيع الطلاب أن يفهم القرآن و الحديث كمنبع حكم الإسلام

و دروسه.

٢. كي يفهم و يعرف الطلاب الكتب الدينيّة و الثقافة الإسلاميّة التي

تكتب باللغة العربيّة.

٣. كي يستطيع أن يتكلّم و يكتب ما الطلاب باللغة العربيّة.

٤. تستخدم اللغة العربية لتخديم المهارات الأخرى.^{١٤}

ب. الهدف الخاص

الهدف الخاص هو الهدف الذي يريد أن يواصل من مادّة

الدرس.^{١٥} الهدف الخاص هو الشرح من الهدف العام. مثلا، الهدف

^{١٢} Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧), hal. ١٨٩.

^{١٣} Abubakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٨١), hal. ٥.

^{١٤} Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi...*, hal. ١٩٠.

العام من درس المطالعة هو الجيد في القول و قدرة قولها بلفظ صحيح و
سرعة الفهم و فكر المادّة التي تقرأ و القدرة في ذكر تلك المادّة. أمّا
الهدف الخاص فهو الفصيح في ذكر كل الحروف على مخارجها.^{١٦}

تكون مادّة الدروس لوصول الهدف في تعليم اللغة العربيّة، منها:
الحوار و القواعد و القراءة و الإنشاء.^{١٧} لكلّ المادّة أهداف معيّنة. أمّا
الأهداف الخاصة من تعليم اللغة العربيّة فمنها:

١. الحوار

في هذا مادّة الحوار، يعلم المعلم مادّة الدروس في شكل المحاورّة التي
فيها مفردات جديدة و تركيب الجملة التي تستعمل.^{١٨} الهدف
الخاص من هذا التعليم هو كما يلي:

أ. يستطيع الطلاب أن يكمل مادّة الحوار بكلمات مناسبة.

ب. يستطيع الطلاب أن يجيب السؤال عن مادّة الحوار.

ج. يستطيع الطلاب أن يختار الكلمات المناسبة ليكمل الجملات التي

ترتبط على الحوار.^{١٩}

^{١٥} Abubakar Muhammad, *Metode ...*, hal. ٥.

^{١٦} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran...*, hal. ٨.

^{١٧} *Ibid.*, hal. ٨.

^{١٨} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran...*, hal. ٨.

التعابير من هدف التعليم الخاص يُشير على مادة تدريب

الحوار و تدريب المفردات. هدف التعليم الخاص في مادة الحوار

يُعبّر للمعلّم بل ذلك هدف التعليم يرتبط بمادة الحوار.^{٢٠}

٢. القواعد

القواعد هو مادة الوُصلة من مادة الحوار. أمّا هدف تعليم القواعد

فمنها:

أ. يستطيع الطلاب أن يفرّق بين الفعل و المصدر الصّريخ.

ب. يستطيع الطلاب أن يبدّل المصدر الصّريخ بالمصدر المؤوّل في

الجملة.

ج. يستطيع الطلاب أن يبدّل المصدر المؤوّل بالمصدر الصّريخ في

الجملة.^{٢١}

٣. القراءة

القراءة هي مادة الوصلة من مادة القواعد. الأهداف الخاصة من

هذا تعليم المادة منها:

^{١٩} Depag RI, *Pedoman Pelaksanaan Mata Pelajaran Bahasa Arab untuk Madrasah Aliyah*, (Jakarta: TP, ٢٠٠٠), hal. ٤٩.

^{٢٠} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran...*, hal. ٩.

^{٢١} Depag RI, *Pedoman...*, hal. ٥٤.

- أ. يستطيع الطلاب أن يقرأ مادة القراءة بمخرج جيّد و صحيح.
- ب. يستطيع الطلاب أن يشرح مناسبا أو غير مناسب من المقالة على مادة القراءة.
- ج. يستطيع الطلاب أن يحكي مادة القراءة باللغة الإندونيسية.
- د. يستطيع الطلاب أن يجيب السؤال الذي يرتبط على مادة

القراءة.^{٢٢}

٤. الإنشاء

الإنشاء هو مادة الوصلة من مادة القراءة. أمّا الأهداف الخاصة من هذا تعليم المادة فمنها:

- أ. يكمل الطلاب جملةً بتركيب المصدر المؤول.
- ب. يترجم الطلاب الجملات إلى اللغة العربية التي فيها مصدر مؤول.
- ج. يكتب الطلاب الجملات ويبدّل تركيب المصدر المؤول إلى المصدر الصريح.
- د. يستطيع الطلاب أن يجيب السؤال الذي فيه مصدر مؤول.

^{٢٢} Ibid., hal. ٥٨.

هـ. يرتب الطلاب الفقرة من مقالة دون نظام.^{٢٣}

الخطوات السابقة في تعليم اللغة العربية هي احدى المحاولات لوصول هدف تعليم اللغة العربية. في كتاب آخر بالموضوع "المدخل و الطريقة و أسلوب تعليم اللغة العربية" لفؤاد أفندي و فخر الدين الجلال يقولان أن هدف تعليم اللغة العربية ثلاثة أهداف، منها:

أ. الهدف الاستراتيجي

الأهداف الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منها:

١. لاسناد تأسيس الثقافة الوطنية. هذا الهدف يرتبط بدور اللغة العربية في الثقافة الوطنية.

٢. لاسناد التعمير الوطني. هذا الهدف يرتبط بالتعمير الوطني الذي فيه المادي فقط بل هناك الديني أيضا، واللغة العربية لغة دين الإسلام

الذي يحتضن الرعية الإندونيسية دين الإسلام.^{٢٤}

ب. الهدف العام

الهدف العام هو هدف تعليم اللغة العربية الذي يكون في منهاج

التدريس. الأهداف العامة من تعليم اللغة العربية منها:

^{٢٣} Ibid., hal. ٦١-٦٢.

^{٢٤} Fuad Effendy dan Fachruddin Djalal, *Pendekatan ...*, hal. ٤١.

١. تعليم اللغة العربية هو الهدف، أي تعليم اللغة العربية لتأسيس أهل

اللغة العربية في جزء علم اللغة و تعليم اللغة و الأدب.

٢. تعليم اللغة العربية هو آلة، أي تعليم اللغة العربية يجعل التلاميذ مهيراً

في اللغة العربية في الجزء المعين و تعليم اللغة العربية آلة للحاجة

المعينة أيضاً. المثال، اللغة العربية آلة للاتصال في الحياة العمليّة و

لتفهم كتب اللغة العربيّة و لتخديم المهارات الأخرى وآلة لتخديم

التقنيّة.^{٢٥}

ج. الهدف الخاص

الهدف الخاص هو الهدف لكلّ الخطوات في كلّ أصل البحث

في اليوم و الوقت المعين. لا بد على هدف خاص استعداد للعمل و

مخصّص حتّى يكون أساساً لتثبيت التجربة التي ستستعمل لتعريف تلك

الأهداف تُبلغ أو لا تبلغ.^{٢٦}

معلّم اللغة العربيّة الجيّد هو المعلّم الذي يعرف هدف تعليم اللغة

جيّداً، ويعرف ما الذي سيعلم لوصول ذلك الهدف، و يعرف كيف

يلقي المادة في الفصل، حتّى وصل ذلك الهدف في وقتٍ مثبتٍ في

^{٢٥} *Ibid* ..., hal. ٤٢.

^{٢٦} *Ibid.*, hal. ٤٥.

منهاج التدريس.^{٢٧} أمّا الهدف الآخر من تعليم اللغة فهو لطلاب

مهارات منها: مهارة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.^{٢٨}

التربية و التعليم عملية واعية الأغراض. فالمراد أن برنامج التعليم هو

برنامج مرتبط و يؤدي لأجل الحصول إلى الأغراض المعينة.^{٢٩} كانت وظيفة

أغراض التعليم هي لتركيز عملية التعليم في المادة الخاصة التي يدرسها الطلاب

في وقت معين.^{٣٠} فنتيجة تعلم الطلاب متعلق بالأغراض التعليمية المخططة

و المرجوة قبله.^{٣١}

إن تعيين أغراض التعليم مهم جدا كي يظهر ما لا بد أن يفعله

المدرس و

الطلاب في عملية التعليم. فإذا لا تظهر الأغراض فتصير عملية التعليم

فاشلة لأن المدرس و الطلاب لا يعلمون ما لا بد أن يفعلوا فيها. و الأغراض

من التعليم هي الشيء الذي سوف يتحقق عن طريق عملية التعلم.

فأغراض تعليم اللغة العربية عند فتحي علي يونس كما يلي:

^{٢٧} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran...*, hal. ١٣.

^{٢٨} *Ibid.*, hal. ١٤.

^{٢٩} Sardiman, *Interaksi & Motivasi Belajar-Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Press, ٢٠٠٧), hal.

^{٣٠} Addison Wesley Longman, *Kerangka Landasan Untuk Pembelajaran, Pengajaran dan Asesmen*, Terj. Agung Prihantoro, (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), hal. ٢٥

^{٣١} Moh Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Rosdakarya, ٢٠١١), hal. ٣٤

أ. تشترك اللغة العربية مع المواد الأخرى في تنمية الطالب: فكريا و مهاريا

و وجدانيا، مع إكسابه القيم و الاتجاهات السليمة

ب. اكساب الطالب المهارات اللغوية في الاستماع و القراءة و الكتابة و

التعبير.

ج. اكساب الطالب القدرة على التفاعل و الإقبال على النشاط اللغوي

الذي يعبر من حاجاته و اهتماماته، و مشاكل جتمعه.

د. اكساب الطالب القدرة اللغوية، و تمكينه من السيطرة عليها و

استخدامها

في المجالات الحيوية— أداة اتصال -بينه و بين جتمعه.

هـ. تزود اللغة العربية الطالب بالمادة اللغوية و المفاهيم الفكرية بحيث يتمكن

بها من فهم و استيعاب ما يدرس في المواد الأخرى .و ما يطالع من

ألوان الثقافات.

و. يوجه تعليم اللغة العربية الطلاب من اختيار الكلية المناسبة التي تحقق لهم

ميوهم و تنميتها.^{٣٢}

^{٣٢}فتحى علي يونس، تعليم اللغة العربية أسسه و إجراءاته،(بيروت: دار المشرق)،. ٦٤٤٥ . ص ١٦

أهداف الأساسية في تعليم اللغة الأجنبية هي تطوير كفاءة الطلاب في إستعمال تلك اللغة لسانا أو كتابة. وكفاءة إستعمال اللغة في التعليم يسمى بمهارة اللغة. وكانت المهارات اربع هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٣٣}

أما تعليم اللغة العربية تعمل لبلاغ الأهداف. ووجه تعليم اللغة العربية إلى أهداف فترة الطويلة (أهداف العام)، وأهداف فترة القصيرة (أهداف الخاص). أما الأهداف العامة هي:

أ. لكي يفهم الطلاب القرآن و الحدي مثل مصدر أحكام الإسلام و تعليمها.

ب. لكي يفهم الطلاب و يعرف كتب الدينية وحضار الإسلام الذي يكتب باللغة العربية.

ج. لكي يكون الطلاب ماهرا في تكلم اللغة العربية والإنشاء فيها.

د. وتفيد اللغة العربية مثل أدوات المساعدة لأهلية الأخرى

هـ. يفيد تعليم اللغة العربية لبناء أهل اللغة العربية المهنية^{٣٤}.

^{٣٣} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, hal. ١٢٩

^{٣٤} As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar...* hal. ١٠٠

أما أهداف الخاص في تعليم اللغة العربية هي الأهداف الذي تريد
 البلاغ من الدرس. مثل أهداف العام من المطالعة هي حسن التعبير، وكفاءة
 لقول اللفظ صحيحا، وتسريع التفهيم والتفكير مضمون القراءة، وتنمية
 كفاءة التذكير.^{٣٥}

أهداف تعليم اللغة العربية لتحفيز، دليل وتطوير وبناء القدرات
 وتعزيز موقفا ايجابيا تجاه باللغتين العربية تقبلا ومنتجة. للغة العربية في المدارس
 الدينية التي أعدت لتحقيق الكفاءة اللغوية الأساسية، والتي تغطي يتم
 تدريس المهارات اللغوية الأربعة بشكل متكامل، وهي الاستماع والكلام
 والقراءة والكتابة. على مستوى التعليم الثانوي) المتوسط(، وإتقان الرابعة
 تدرس بطريقة متوازنة. موضوعات عربية لديها لتحقيق الأهداف التالية:

- أ. تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، سواء الشفوية والكتابية، والذي
 يتضمن مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة
- ب. تزايد الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية واحدة لتصبح أداة رئيسية
 للتعلم، ولا سيما في تقييم مصادر التعاليم الإسلامية.

^{٣٥} Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*,
 (Yogyakarta: Teras. ٢٠٠٩), hal. ٨

ج. تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع آفاق ثقافية

والانخراط في التنوع الثقافي.^{٣٦}

أما أغراض تعليم اللغة العربية عند أحمد طعيمة كما نقلته حسن الخاتمة فهي:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها الناطقون بهذه اللغة أو

بصورة تقرب من ذلك.

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية و ما يميزها من اللغات أصوات،

و مفردات، و تراكيب، و مفاهيم.

ج. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية و أن يعلم بخصائص الإنسان العربي

و البيئة التي يعيش فيها المجتمع الذي يعمل معه.^{٣٧}

فمن هنا يمكن الاستنباط أن تعليم اللغة العربية لها غرض رئيسي هائي.

فالأهم من الأغراض المذكورة هي قدرة الطلاب على سيطرة المهارات اللغوية الأربع.

٣. المهارات الأربع في اللغة العربية

كلمة "المهارة" مصدر من "مهر - يمهر - مهارة"، و هي في اللغة

الإتقان، جاء في تهذيب اللغة (و المهارة الخندق في الشيء... يقال مهرث

^{٣٦} Permenag No. ٢ Tahun ٢٠٠٨, Bab VI

^{٣٧} حسن الخاتمة حليلة السعدية، "تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية في مؤسسة تربية القرآن"، في التدريس: دوريات تدريس اللغة العربية، المجلد

الأول، (تولونج اجونج: كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية)، ١١٦١، ص. ٦٢.

بهذا الأمر أ مهر به مهارة أي صرث به حاذقا). أما في اصطلاح التربويين فهي جموعة مؤهلات و إمكانيات توفر القدرة اللازمة لأداء سلوك معين بكفاءة تامة وقت الحاجة إليه، كالقراءة و الكتابة و السباحة و ركوب الخيل و قيادة السيارة و ما إلى ذلك.^{٣٨} كان تعليم اللغة العربية يختلف عن تعليم الدروس الأخرى. إن تعليم اللغة العربية يعطي الأولوية للمهارات اللغوية الأربع و هي:

أ. مهارة الاستماع

الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسته و آله الأذن، و لا يحتاج إلى أعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت. يعتبر الاستماع إحدى مهارات اللغة الأربعة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.^{٣٩} فينبغي للمدرس تدريب الطلاب على هذه المهارة، إذ أها إحدى الكيفيات للاتصال كل يوم في معظم الأعمال اليومية. فتعليم مهارة الاستماع لا يترك لأهميتها. الاستماع هو المهارة التي حتى الآن مهمة و

^{٣٨} عبد الله بن محمد بن جار الله النعيمي، "مهارة الإستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها: أهميتها وطرق تحصيلها وتنميتها"، في سجل المؤتمر: المؤتمر الدولي الثاني عن تجرية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (مالانج: Aditya Media Publishing, ٢٠١٤، ص: ٣٨٤-٣٨٥)

^{٣٩} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (قاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص. ٧٥

لم تنل الدرجة اللائقة في تعليم اللغة . لا تزال قلة المواد في شكل الكتب المدرسية و غيرها من الوسائل مثل الشريط الذي يستخدم لدعم المعلمين في تعليم الاستماع.

أما بعض أغراض تعليم الاستماع فهي:

١ . تعويد الأذن على الأصوات الجديدة و الطالب على نطق اللغة

الجديدة^{٤٠}

٢ . تنمية قدرة الطالب على استنتاج الأفكار الرئيسة في مادة الاستماع

و التمييز بينها و بين الأفكار الفرعية.

٣ . غرس آداب الاستماع لأحاديث الآخرين و احترام وجهة نظرهم و

الاهتمام بها من قبل الطلاب.

٤ . تنمية قدرة الطالب على التحصيل من المادة المسموعة.

٥ . تنمية قدرة الطالب على التدوق من خلال الاستماع.

٦ . تنمية قدرة الطالب على التنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار

و أحداث.

^{٤٠} إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة...، ص ١١ .

٧. تنمية قدرة الطالب على استنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع

و استنتاج المتضمن فيها.^{٤١}

٨. تنمية قدرة الطالب على تصنيف الحقائق و الأفكار الواردة في المادة

المسموعة و المقارنة بينها.^{٤٢}

٩. تنمية قدرة الطالب على فهم مادة الاستماع، و إصغاء المعنى

المناسب عليها.

١٠. مراجعة مادة سبقت دراستها.^{٤٣}

ب. مهارة الكلام

اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل

الكلام. و الدليل على ذلك أن الإنسان عرف الكلام قبل أن يعرف

الكتابة بزمن طويل، و كذا حاله عندما يكون طفلاً في أي بيئة لغوية .

فالكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في

اللغات الأجنبية^{٤٤}.

^{٤١} نور هادي، الموجه...، ص. ٣٥

^{٤٢} ٣٩- نفس المرجع، ص. ٣٣-٣٤

^{٤٣} إبراهيم، الاتجاهات...، ص ١ .

^{٤٤} محمود حسن الجاسم، "إعداد كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها لغة ومنهجاً"، في سجل المؤتمر...، ص ٦ .

أما مهارة الكلام فهي القدرة على تعبير الأصوات أو الكلمات لإلقاء الأفكار مثل الاقتراحات و الآراء والرغبات أو الع واطف الى المخاطب^{٤٥}. الغرض الرئيسي من الكلام تعويد الطلاب التعبير الصحيح باللغة الصحيحة. أما الأغراض الخاصة هي ما يلي:

١. تعويد الطالب إجادة النطق و طلاقة اللسان و تمثيل المعاني.
٢. تعويد الطالب على التفكير المنطقي و ترتيب الأفكار و ربط بعضها ببعض.

٣. تنمية الثقة بالنفس لدى الطالب من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو خارج المدرسة.
٤. تمكين الطالب من التعبير عما يدور حوله من موضوعات ملائمة تتصل بحياته و تجاربه و أعماله داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

٥. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطف و هو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء

^{٤٥} ١٣ عبد العال، طرق تدريس...، ص ٦.

٦. زيادة نمو المهارات و القدرات التي بدأت تنمو عند الطلاب في

فنون التعبير الوظيفي من مناقشة و عرض للأفكار و الآراء و إلقاء

الكلمات و الخطب.

٧. الكشف عن الموهوبين من الطلاب في مجال الخطاب و الارتجال و

سرعة البيان في القول و السداد في الآراء.

٨. تعزيز الجانب الآخر من التعبير و هو التعبير التحريري مما يكتسبه

الطلاب من ثروة لغوية، و تركيبات بلاغية و مآثورات أدبية.

٩. تهذيب الوجدان و الشعور لدى الطالب ليصبح فردا في جماعة

الإنسانية.

١٠. دفع الطالب إلى ممارسة التخيل و الابتكار.^{٤٦}

و يجب على المدرس ترك الطلاب حرية أي إعطاء الحرية إليهم

للتعبير و الحديث و المناقشة دون أن تفرض عليهم أفكار معينة أو

أساليب خاصة لمساعدتهم على كسب المهارة اللغوية بأنفسهم.^{٤٧}

ج. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على التعريف و فهم محتوى الأشياء

^{٤٦} نفس المرجع ،، ص. ٤٥

^{٤٧} عبد العال، طرق تدريس...، ص. ١٢٩

المكتوبة نطقا كان أو صامتا فاهما في الصدور .إن القراءة عملية الاتصال بين المتكلم و الكاتب بوسيلة النص المكتوب .ففيها علاقة فكريا بين اللغة لسانا و كتابة.

تاريغان (Tarigan) في نقل هيرماوان (Hermawan) رأى أن القراءة عملية استخدمها القارئ لنيل المراد الذي وصلها الكاتب بوسيلة الكلمات المكتوبة.^{٤٨} و رأى حسن شحاتة أن القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلاصه أو إعادة تنظيمه و الإفادة منه.^{٤٩}

القراءة ليست عملية سهلة بسيطة، كما أن تعليمها ليس عملا لا يحتاج إلى جهد و عناية، كما ستوهم بعض الأفراد. بل هي عملية مركبة، مشعبة و تعليمها عمل صعب معقد.^{٥٠}

على الوجه العام أن هدف تعليم القراءة هو قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية و فهمها. أما الأغراض الخاصة هي :

١ . للزيادة في الثروة اللغوية

^{٤٨} Hermawan, *Metodologi...*, hal. ١٤٣
انظر أيضا عبد الرحمن النجدي، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، (كويت: مؤسسة دار العلوم)، ٦٤١٤، ص ٦٥. فأبي نشاط لغوي لا يقترن بفهم المادة المكتوبة لا يصح أن يسمى قراءة.

^{٤٩} شحاتة، تعليم اللغة... ص ١٠٥.

^{٥٠} عبد العال، طرق تدريس...، ص ٦٥.

٢. لفهم و تنمية الرغبة في قراءة الكتب

٣. نمو حركات العين المنتظمة و خفض الحركات الرجعية و للوقوفات

٤. للزيادة في سرعة القراءة و التركيز و استبعاد الصوت أثناء القراءة

الصامتة.^{٥١}

فالقراءة نوعان، القراءة الصامتة و القراءة الجهرية .القراءة إذن

نشاط بصري فكري قد يصاحبه إخراج صوت أو تحريك شفاه و قد لا

يصاحبه. بينما أمر الطلاب القراءة بعدم تحريك الشفاه و عدم إخراج

الأصوات فإن ذلك آداب القراءة الصامتة، كما أن لا يفتح الطلاب

أفواههم أو يُخرجوا الأصوات عندما يأكلون.

فالقراءة الصامتة نشاط لغوي غايتها فهم المادة المكتوبة .القراءة

الصامتة يمكن القيام بها تماما دون صوت و حركة اللسان. حتى لا يكون

فيها اهتزاز الحبال الصوتية في حلق القارئ. و هذا يعني أن معنى

الكلمات التي تتم كتابتها ينتقل مباشرة إلى ذاكرة القارئ من خلال

عدم مراحل الصوت.^{٥٢}

^{٥١} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية أسسه واجراءاته الجزء الاول، (مكة :جامعة ام القرى،) ٦٤٤٥ ، ص. ٦٢٨

^{٥٢} Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung:Zein Al-Bayan, ٢٠٠٨), hal. ١٠٦

و القراءة الصامتة هي الهدف الأكبر من تعليم غير العربي القراءة لأنها توجه اهتمامه إلى تركيز في المعنى و سرعة في القراءة مع فهم الأفكار التي يحتويها المقروء . و هي الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة و ترقية الفهم.^{٥٣}

أما القراءة الجهرية عند عبد الرحمن النجدي فلا يصح اتخاذها كوسيلة للتدريب على فهم المادة المكتوبة.^{٥٤} للقراءة الجهرية هدفان، الأول للممارسة على فهم القراءة والثاني للممارسة على الإفهام للآخرين.^{٥٥}

د. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على الوصف أو التعبير عن محتويات العقل من الناحية البسيطة منذ كتابة الكلمات إلى الجانب المعقد مثل الإنشاء.^{٥٦} و تسمى أيضا هذه مهارة الكتابة بالتعبير التحريري. كانت مهارة الكتابة أو التعبير التحريري أعلى المهارات اللغوية الأربع. والكتابة إحدى الوسائل للاتصال باللغة بين فرد مع غيره من

^{٥٣} علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (قاهرة :دار الكاتب العربي)، ٦٤١١ ، ص. ١٥٥ .

^{٥٤} عبد الرحمن النجدي، نحو تعليم اللغة العربية وظيفي، (كويت :مؤسسة دار العلوم)، ٦٤١٤ ، ص٦٥ .

^{٥٥} Hermawan, *Metodologi...*, hal. ١٥١

^{٥٦} *Ibid...*, ١٥١

حصر المكان و الزمان.^{٥٧} تعد الكتابة أعظم اختراعات الإنسان في حاضرة و ماضية، إذ حفظ بها المعارف و العلوم، و لولاها لبقيت الحياة بدائية و متخلفة.^{٥٨} فالكتابة وسيلة لحفظ المعرفة، كي يعود اليها الناس متى شاءوا و يطالعونها في الوقت المراد.

إن الأغراض من تعليم مهارة الكتابة عموما هي ينبغي أن يكون الطالب قادرا على الاتصال كتابة باللغة العربية. وأن يقدر الطالب على كتابة الجمل و الفقرات و النصوص إلى درجة تبعده عن الزلل الخلل عند عملية الكتابة.^{٥٩} وكذلك أن يكتب الطالب الحروف العربية و يدرك العلاقة بين شكل الحروف و صوته، و أن يكتب الكلمات العربية، مع تمييز الحروف في أول الكلمة و وسطها و آخرها.^{٦٠}

٤ . الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية

هناك أنواع من الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية. الطريقة هي

طريقة العمل التي تطبق لتسهيل النشاط من أجل تحقيق الأغراض المحددة.^{٦١}

^{٥٧} نورياني، تعليم التعبير التحريري، (تولونج أجونج: الجامعة الاسلامية الحكومية)، ١١٦٦، ص. ٢٦.

^{٥٨} أوليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر)، ١١١١، ص ٦١٥ .

^{٥٩} بحرالدين، تطوير منهج، ص. ١٣٧.

^{٦٠} محمود حسن الجاسم، "إعداد كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها لغة ومنهجاً"، في سجل المؤتمر....، ص. ١٤١.

^{٦١} Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Rosda, ٢٠١٣), hal. ٥٧

الطريقة هي أكثر منهجية و إجرائية بسبب هدفها إلى تسهيل عمل الوظيفة.

و الطريقة في إطار هذه التعريفات هي الخطة العامة المستمدة من

نظريات و افتراضات معينة لتعليم اللغة و تعلمها و التي يتبعها المدرس في

تقديم المواد اللغوية و يطبقها في عملية تعلمية في حجرة الدراسة من خلال

إجراءات صفية تنطبق عليها.^{٦٢}

إن غرض تعليم اللغة العربية عامة كي يكون للطلاب استيعاب لأربع

مهارات اللغة .فلنيل تلك المهارات المذكورة ينبغي أن يهتم المدرس بطرق

التعليم لأن اختيار الطريقة المناسبة يؤدي إلى نجاح التعليم .و هذه بعض

الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية:

أ. طريقة القواعد والترجمة

تعتبر طريقة القواعد و الترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية و

تعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوربية حيث نقلت اللغتان اليونانية و

اللاتينية للتراث الإنساني إلى العالم الغربي فضلا عن تزايد العلاقات بين

مختلف البلاد الأوربية مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين

^{٦٢} Nashruddin Idris Jauhar, *بغيرها للناطقين العربية اللغة تدرّيس طرق*, dalam <http://lisanarabi.net> diakses tanggal ٢٠ Desember ٢٠١٧ pukul ١١.٤٥

فاشدد الإقبال على تعلمها و تعليمها . و اتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى .

و لقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها و الانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة و ال ترجمة ثم صار تعليم النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل و طريقة التفكير.^{٦٣} و يرجع البدء في استخدام هذه الطريقة في أوروبا إلى أواخر القرن الثامن عشر . فلها تاريخ بعيد في جال تعليم الغربية للناطقين بغيرها . إذ انتشرت مع انتشار الإسلام و كانت محور العمل في الجهود التي بذلت لتعليم اللغة .

و لعل شيوع هذع الطريقة في بلدان جنوب شرق آسيا و في جنوب أفريقيا أيضا شاهد على قدم هذه الطريقة . فمحور الاهتمام في تعليم العربية في هذه البلاد هو تحفيظ الطلاب بعض سور القرآن الكريم و شرح معاني المفردات فيه ثم شرح القواعد النحوية التي تسهم في فهم تراكيبه.^{٦٤} لهذه الطريقة أسماء كثيرة . يذكرها بعض العلماء بالطريقة

^{٦٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى)، ٦٤٢١، ص. ٣٤٨

^{٦٤} نفس المرجع . ص. ٣٤٨-٣٤٩

الكلاسيكية و بعضهم بالطريقة التقليدية. فهذه الطريقة تهتم كثيرا بمهارة القراءة و الكتابة و الترجمة. أما مهارة الكلام فقليل اهتمامها.

استخدمت هذه الطريقة اللغة الأم - و هي أول اللغة التي اكتسبها الولد، فهي في اللغة الإنجليزية^{٦٥} "Native Speaker". كالوسيلة الأولى في تعليم اللغة المقصودة أي هذه الطريقة تستخدم الترجمة كالطريقة الأولى في التعليم. وكانت طريقة القواعد و الترجمة تهتم كثيرا بعلم النحو كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية حتى تهتم بفصاحة القراءة.^{٦٦}

فبعض نقصان هذه الطريقة قلة الاهتمام بمهارة الكلام و كانت مهارة الكلام هي مهارة مهمة في تعليم اللغة. و تطبيق هذه الطريقة باستخدام اللغة الأم كالوسيلة. أما اللغة الأجنبية المقصودة فقليل استخدامها.^{٦٧}

و أن العلاقة بين المدرس و الطلاب علاقة تقليدية، بمعنى أن المدرس يسيطر على الفصل تماما، و ليس للطلاب دور إلا فعل ما

^{٦٥} Soendjono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٥), hal. ٢٤١

^{٦٦} Yayan Nurbayan, *Metodologi...*, hal. ١٨

^{٦٧} *Ibid.*, hal. ١٨

يُطلب منهم، و أن يتعلموا ما يقدمه لهم مدرّسهم فقط.^{٦٨} فإن هذا يجعل الطالب سلبيا بأن يعمل الأشياء إذا طلبهم المدرّس.

ب. الطريقة المباشرة

و تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن المدرّس في أثناء التعليم يستخدم اللغة الأجنبية التي تُدرّس مباشرة و لا تستخدم اللغة الأم.^{٦٩} ظهرت هذه الطريقة كالانتقاد للطريقة القواعد و الترجمة. و أعطت الفرصة لتعليم مهارة الكلام أكثر من مهارة القراءة و مهارة الكتابة و الترجمة.

تستند هذه الطريقة بالمبدأ أن اللغة هي الكلام. هذه الطريقة تجنب عن الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية. في الممارسة العملية، هذه الطريقة تربط دائما بين الكلمات التي تدرّس مع الكائنات التي تعينها، و بين جملة تعبر مع الوضع. و هكذا تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة.^{٧٠}

إنها تقدم اللغة في مواقف حية يستطيع الطالب من خلالها فهم

^{٦٨} مساعد بن مُجّد بن عبد الله الغفيل ي، " طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل -المؤتمر...، ص.

^{٦٩} Ahmad Mukhlisin, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*, dalam <http://ahmadmukhlasinalkasuba.blogspot.com> diakses pada ٢٢ Desember ٢٠١٧ pukul ١٩.٣٠

^{٧٠} Yayan Nurbayan, *Metodologi...*, hal. ٢٠

المفردات و التراكيب. و إتھا تجعل الاستخدام الفعلي للغة في الحياة
أساس التعليم.^{٧١} أي أنها لا تعلم من المفردات و الجمل إلا التي تستخدم
في الحياة اليومية.^{٧٢}

هذه الطريقة لا تستخدم تحليل النحوية. و يقول مؤيدو هذه
الطريقة أن القواعد ليست مفيدة في تحقيق المهارات اللغوية المتوقعة. و
تستخدم أسلوب تقليد و الحفظ.^{٧٣} هذه الطريقة تميل إلى إنتاج
المتخرجين الذين يعرفون عن اللغة و لكن لا يقدرّون على استخدامها
للاتصال.^{٧٤}

و من الطريقتين المذكورتين ظهرت الاختلاف بينهما اختلافًا ب
ي نا. اهتمت الطريقة القواعد و الترجمة باستيعاب القواعد و ترجمة
النصوص، أما الطريقة المباشرة تهتم كثيرا بمهارة الكلام بعدم الاهتمام
على القواعد.

ج. الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفهية طريقة الاختيار (alternatif) من

^{٧١} طعيمة، المرجع في تعليم...، ص. ٣٦٥

^{٧٢} الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر...، ص. ٤٨٠

^{٧٣} Nurbayan, *Metodologi...*, hal. ٢٠

^{٧٤} Iskandarwassid dan Sunendar, *Strategi...*, hal. ٤٣

الطريقتين السابقتين، أي الطريقة القواعد و الترجمة و الطريقة المباشرة. هذه الطريقة لها عدة أسماء، مثل طريقة شفوية، و طريقة لغوية. في البداية تسمى هذه الطريقة بطريقة الجيش. و يستخدم هذا المصطلح، لأن هذه الطريقة للمرة الأولى مستخدمة في تعليم اللغة للجنود الأمريكيين الذين سيقاتلون بعد انتهاء الحرب العالمي الثاني. بعض الافتراضات المستخدمة بواسطة هذه الطريقة، منها :

١. حقيقة اللغة الكلام. أما الكتابة من تصوير الكلام. لذلك ينبغي جهد الاهتمام باللغة الأجنبية لنيل مهارة الكلام وليس لمهارة أخرى.

٢. ينبغي لعملية التعليم تتابع الترتيب المعين الاستماع فالكلام فالقراءة فالكتابة.

٣. عملية اكتساب اللغة الأجنبية متساوية بعملية اكتساب اللغة الأم. تبدأ بالاستماع ثم يقول الولد ما يسمع. ثم يتعلم في المدرسة لتعلم القراءة و الكتابة

٤. أفضل مدرسي اللغة الأجنبية هو الناطقين بها^{٧٥}

^{٧٥} Nurbayan, *Metodologi...*, hal. ٢١

٥. أن ما يحتاج إليه الطالب هو تعلم اللغة الأجنبية و ليس التعلم عنها،
و هذا يعني أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها، كما أنه ليس بحاجة
إلى معرفة قوانينها و تحليلاتها اللغوية.

د. طريقة القراءة

تهدف هذه الطريقة كي يكون لدى الطلاب استيعاب في فهم المقروء
الذي يُحتاج في التعلم.^{٧٦} هذه الطريقة تستخدم اللغة المكتوبة كالوسيلة
لتعليم اللغة حتى يكون التحليل بالنصوص التي تحمل الطلاب الى شعور
الملل. يمكن تطبيق هذه الطريقة أسهل، ولكن ينقص دافع الطلاب في
التعلم لأهم لا يشعرون بأهمية القراءة. فاعطى المدرس مفردات كثيرة بعدم
الاهتمام باستطاعة الطلاب في حفظها واستخدامها في أية أشكال
وأحوال.^{٧٧}

هـ. الطريقة الانتقائية

رأى أنصار كما نقله مساعد بن مُجَّد أن نجاح عملية التعليم و فعاليتها
لن يتحقق بطريقة واحدة، و إنما نجاحها بع دة طرائق ينتقى منها ما يناسب

^{٧٦} Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi*, ٥٧

^{٧٧} *Ibid.*, hal. ٤٣

المتعلم.^{٧٨} ظهور طريقة جتمعة هو ابتكار من معلمي اللغة الأجنبية لزيادة فعالية تعليم اللغات الأجنبية. و تعطي هذه الطريقة حرية للمدرسين في إبداع الطرق التعليمية.

بعض الأسس المستخدمة لظهور الطريقة الانتقائية هي :

١. إن لكل طريقة تعليم اللغة الأجنبية مزايا. فُتُختار تلك المزايا لأداء تعليم اللغة الأجنبية.

٢. لا توجد الطريقة الكاملة و لا توجد الطريقة القبيحة، و لكن لكل طريقة مزايا و نقصانا. فمزايا إحدى الطرق تغلب على نقصان الطرق الأخرى.^{٧٩}

أن المهم في عملية التعليم هو التركيز على الطلاب و حاجاتهم و ليس الانتصار لطريقة تعليمية معينة. و من الممكن النظر إلى الطرائق السابقة على أساس أن بعضها يكمل بعضها، و ليس النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.^{٨٠} فإذا جمعت الطرائق التعليمية وفقا بحال التعليم فتكون متكاملة.

^{٧٨} الغفيلي، " طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :أهميتها أنواعها تقيمتها"، في سجل المؤتمر...، ص. ٤٧٣

^{٧٩} Hermawan, *Metodologi...*, hal. ١٩٦

^{٨٠} الغفيلي، " طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :أهميتها أنواعها تقيمتها"، في سجل المؤتمر...، ص. ٤٧٣

٥. الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية

أ. تعريف وسائل التعليم

لفظ الوسائل في قاموس اللغة العربية هو " الوسائل أو الإعلام ".^{٨١} في اللغة العربية، الوسائل هي وسيلة أو مُرافقُ الرسالة من مُرسِل الرسالة إلى مُستلم الرسالة.^{٨٢} كلمة الوسائل من اللغة اللاتينية وهي " *medius* " بمعنى "وَسَطٌ". عامةً، الوسائل هي كلّ الوسيلة للانتشارِ و الحُمل أو وصول ما (الرسالة) و الفهم إلى المُستلم.^{٨٣}

واسعاً، معنى الوسائل هو: كلّ الشخص و المادّة و الآلة أو التحديث التي تثبت حالةً فيمكن الطلاب أن يحصل المعارف و المهارات و الأخلاق. في هذا التعريف، الوسائل هي مدرس و كتب و بيئة المدرسة.^{٨٤} الوسائل في التعليم هي آلة تجرّى الرسالة أو إعلام التعلّم.^{٨٥}

شرح سوفرنو في عبد الوهاب رشيدى أنّ الوسائل إدماج طاقم الصلّب و

طاقم اللين.

^{٨١} Adib Bisri dan Munawwir A. Fattah, *Kamus Al-Bisri*, (Surabaya: Pustaka Progressif, ١٩٩٩), hal. ٢٠٨.

^{٨٢} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran ...*, hal. ٢١.

^{٨٣} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hal. ٧٤.

^{٨٤} Amir Achsin, *Media Pendidikan*, (Ujungpandang: IKIP, ١٩٨٦), hal. ٩.

^{٨٥} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢), hal. ٢٦٤.

ومعنى هذا القول، الوسائل هي طاقم الصلب وفيه طاقم اللين.^{٨٦}

و يعرف Association for Education and Communication Technology

(AECT) تعريف الوسائل وهو كل ما يستخدم على عملية إيصال

المعلومات. و أمّا National Education Association (NEA) فيعرفها على

أثار فعالية برنامج التعليم.^{٨٧}

الوسيلة التعليمية هي: كل ما يستعمل من ليرسل الرسالة، ويهجه على

التفكير و الشعور و الإهتمام و إيراد الطلاب حتى يدفع أن يتورط في

التعليم.^{٨٨}

هكذا، بعض التعريف عن وسائل التعليم الذي قد شرحها عالم التعليم.

فتختصر الباحثة تعريف الوسائل هو كل ما يستطيع أن يرسل الرسالة أو

الإعلام من الراسل (المدرس) إلى القابل (الطلاب) حتى يهيّج الوسائل فكرةً

واحساسًا و اهتمامًا و رغبةً الطلاب، فتكون طريقة التعليم طيبًا.

في وسائل التعليم أهميةً و خصائص، ولذا لها فوائد معينة في عملية التعليم.

هناك فوائد وسائل التعليم عامةً كما يلي:^{٨٩}

^{٨٦} Abdul Wahab Rosyidi, *Media ...*, hal. ٢٦.

^{٨٧} Basyaruddin Usman dan Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pres, ٢٠٠٢), hal. ١١.

^{٨٨} Acep Hermawan, *Metodologi ...*, hal. ٢٢٣.

أ. لتوضيح الرسالة كي لا يصيف بالكتابة و النطق فقط.

ب. تتغلب على الغرفة و الأوقات و الحسية.

ج. تتغلب على صفة غير فعال من المدرسين باستخدام الوسائل التعليمية

المناسبة و المتنوعة.

أما فضيلة الوسائل التعليمية اللغوية فمنها:

١. السرعة : فذكر الشيء يحتاج إلى زمن أقل مما يتطلبه استحضار هذا

الشيء و عرضه و عرض صورته و نموذجه و رسم شكله و قص

الحوادث التاريخية يتم في وقت قصير، لا يتسع لتمثيلها.

٢. السهولة: فاللغة لا تكلف الإنسان في التعبير عما يريد إلا أن ينطق.

٣. واللغة أقدر على توضيح المعاني الكلية و المقائق المجردة.^{٩٠}

هناك بعض خصائص الوسائل التعليمية و منها:

١. أن تكون الوسيلة مثيرة للانتباه و الاهتمام، و أن يراع في إعدادها و

انتجائها التعليم و أساسه، و مطابقتها للواقع قدر المستطاع.

^{٨٩} Arif Sadiman, *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٨), hal. ١٧-١٨.

^{٩٠} عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف المصر، د.س)، ص. ٤٣٤.

٢. أن تكون الوسيلة التعليمية نابعةً من المنهج الدراسي، و تؤدي إلى تحقيق

الهدف منها كتقديم المعلومات أو بعض المهارات، أي أن تكون جزءاً لا

ينفصل من المنهج.

٣. أن تكون محققة للإهداف التربوية.

٤. أن تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.^{٩١}

٥. بساطة وحدة المعلومات.^{٩٢}

٦. جودة تصميمها.

٧. المرونة (أي امكانية الحذف و التعديل و الإضافة).

٨. المدة الزمنية التي توفرها و الهدف من استخدامها.

٩. الوضوح و الدقة العلمية و اللغوية.

١٠. واقعيته و تمتعها بالجمال الفني.

أهمية الوسائل في التدريس خاصة تدريس اللغة لجوهن م. لتون

(John M. Lannon) هي: جُذِبْ رغبة الطلاب، رفعُ فهم الطلاب، يعطي

الحقائق القويّة، يُصَلِّدُ الاعلام، و السهل في تفسير الحقائق.^{٩٣}

^{٩١} ماجدة سيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، (عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، ٢٠٠٠). ص. ٦٠.

^{٩٢} خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها الواعية اتجاهاتها، (بغداد: مكتبة التربية الأساسية، ٢٠١٠)، ص. ٥٩.

^{٩٣} John M. Lannon, *Technical Writing*, (Boston: Little Brown and Company, ١٩٨٢), hal.

الهدف الأول في استعمال وسائل التعليم لسوفرنو هو الرسالة أو الإعلام التي يُلقِيها مُرسل الرسالة الى مستلم الإعلام (الطلاب) يستطيع أن يُمتصّ الطلاب جيّداً.^{٩٤} استعمال الوسائل مُعلّقٌ بطريقة تعليم اللغة العربية، سيعطي المدرس طلابه علوًّا أو يتعلّم الطلاب المهارات اللغويّة بتدريب مُستمرّ ليحصل تلك المهارات. بل، التدريب المستمرّ مُملٌّ فحضور الوسائل في طريقة تعلّم اللغة سيُنصّر المدرس في حفظ حماسة الطلاب للتعلّم.

لسوفرنو أيضا أن يكون ما الذي يجب على المدرس لينظره حين

سيستعمل الوسائل في التعليم، منها:^{٩٥}

١. يعرف المدرس الخصائص في كلّ الوسائل.
٢. يختار المدرس الوسائل المناسبة بهدف التعليم.
٣. يختار المدرس الوسائل المناسبة بمنهج التعليم.
٤. يختار المدرس الوسائل المناسبة بالمادّة التي ستُعلّمهم.
٥. يختار المدرس الوسائل المناسبة بكون الطلاب و عدد هم و عمرهم و

المرحلة الدراسيّة.

٦. يختار المدرس الوسائل المناسبة بحالة البيئة وفيها يستعملها المدرس.

^{٩٤} Soeparno, *Media Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: Logos, ١٩٨٧), hal. ٥.
^{٩٥} *Ibid.*, hal. ١٠.

٧. لا يختار المدرس الوسائل لأنها جديدة أو تلك الوسائل فريدة لنا.

ب. منافع وسائل التعليم

الوسائل التعليميّة لها منافع متنوّعة منها:

١. توضيح الرسالة حتى أنّها ليست لفظيّة (في شكل الكلمة المكتوبة أو

الشفوية).^{٩٦}

٢. التغلب على محدودّة الغضاء والوقت وقوة الحواس، مثل:

أ. الكائن كبير جداً، فإنه يمكن للاستبدال بالصور، و الفيلم و

النموذج.

ب. الكائن صغير جداً، فإنه يمكن للاستبدال بالصور، و الفيلم.

ج. الحركة سريعة جداً أو بطيئة جداً، فإنها يمكن للاستعدادة high speed

photography.^{٩٧}

٣. الوسيلة التعليميّة المناسبة و المتنوعة تتباعد عن سلبية الطلاب.^{٩٨} في هذه

المحادثة، منافع الوسائل التعليميّة منها:

أ. تُظهر الوسائل على همّة التعلم.

ب. يكون الاتصال مباشرةً بين الطلاب و البيئة و الحقيقة.

^{٩٦} Arief S. Sadiman, dkk, *Media ...*, hal. ١٦.

^{٩٧} Arif Sadiman, dkk, *Media...*, hal. ١٦.

^{٩٨} *Ibid.*, hal. ١٧.

- ج. يمكن للطلاب أن يتعلّم نفسًا بنفسٍ على قدرتهم و رغبتهم.^{٩٩}
٤. للطلاب خصائصٌ فريدةٌ و بيئةٌ و خبرةٌ معينةٌ بل منهاج التعليم و مادّته متساويّ فيصعب للمدرس أن يوجّههم. فحلّ المشكلة باستخدام الوسائل التعليمية. الوسائل في هذه المحادثة منافع منها:
- أ. تعطي الوسائل مُهَيَّبًا متساويًا.
- ب. تُسوّي الوسائل خبرةً بين الطلاب.
- ج. تنتج الوسائل النظر المتساوي.^{١٠٠}

٦. التقويم في تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم التقويم

يقصد بالتقويم "مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة." "

ب. معايير التقويم

التقويم في ضوء المفهوم السابق له معايير معينة. وفيما يلي بعض معايير التقويم في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

^{٩٩} *Ibid.*, hal. ١٨.

^{١٠٠} *Ibid.*, hal. ١٨.

١. ارتباط التقويم بأهداف المنهج: ينبغي أن يعتمد التقويم على تحليل موضوعي لمنهج اللغة العربية، سواء من حيث الأهداف العامة أو الخاصة أو من حيث الموضوعات الرئيسة والفرعية.
٢. شمولية عملية التقويم: تعليم اللغة العربية لا يستهدف تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق اللغوية أو الأدبية فقط، وإنما يستهدف فوق ذلك تحقيق النمو الشامل المتكامل للطالب عقليا ووجدانيا ومهاريا.
٣. استمرارية التقويم: التقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلزمها وتتابعها.
٤. إنسانية التقويم: التقويم الجيد يقوم على أساس احترام شخصية المعلم والطالب إذ كل منهما شريك في العملية التعليمية.
٥. علمية التقويم: إن التقويم الجيد هو الذى يلتزم أسلوبه وأدواته بخطوات الأسلوب العلمي والأسس العلمية.
٦. اقتصادية التقويم: إن التقويم الجيد أيضا هو الذى يساعد على اقتصاد الجهد والوقت والمال في إعدادة وتطبيقه.

ج. الاختبارات اللغوية

تعد الاختبارات اللغوية من أهم أدوات تقويم الطلاب في مجال تعليم اللغة

العربية إذ يمكن بواسطتها تحديد مستوى الطلاب في المهارات اللغوية
وتقدمهم فيها.

١. مواصفات الاختبارات الجيدة:

إن الاختبارات اللغوية الجيدة هي التي تتصف بما يلي:

أ. **الصدق (Validity):** ويقصد به أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه. فاختبار

النحو الذي يمتلىء بكلمات صعبة تتطلب فهم الطلاب لها لا يعتبر اختباراً

صادقاً، لأنه يقيس تعرف المفردات إلى جانب القواعد النحوية.

ب. **الثبات (Reliability):** ويقصد به أن الاختبار يعطي نفس النتائج لنفس

المجموعة من الأفراد إذا ما طبق في نفس الظروف، وبعد مسافة قصيرة

ج. **الموضوعية (Objectivity):** ويقصد بها عدم تأثير شخصية المصحح على

وضع أو تقدير علامات الطلاب في الاختبار.

د. **العملية (Practicality):** ويقصد بها أن الاختبار لا يتطلب من المعلم جهداً

كبيراً سواء في وضعه أو تطبيقه أو تصحيحه.

هـ. **التمييز (Discrimination):** ويقصد به أن الاختبار يستطيع أن يبرز الفروق

بين الطلاب.

٢. أنواع الاختبارات اللغوية

أ. اختبارات مهارة الاستماع:

١. اختبار تمييز الأصوات

مثال: يستمع التلميذ إلى الكلمات: (أ) جَمَل (ب) جُمَل (ج) جَمَل، ثم

يطلب منه أن يحدد ما إذا كانت الكلمات الثلاث متشابهة أم هناك

كلمة تختلف عن الكلمتين الأخرين.

٢. اختبار الحركة الجسمية (Body movement test)

مثال: يطلب المدرس من أحد التلاميذ رفع يده اليمنى، فإذا قام

التلميذ بتنفيذ الأمر فقد فهم السؤال.

٣. اختبارات الرسم (Drawing Test)

مثال: يطلب من التلميذ رسم دائرة زرقاء إذا كان اسمه مبدوءاً بحرف

متحرك، ورسم دائرة حمراء إذا كان اسمه مبدوءاً بحرف ساكن.

٤. اختبار الصور (Picture test)

مثال: تعرض على التلميذ صورة ويسمع بعدها عبارة، ويطلب منه

تحديد

ما إذا كانت العبارة تنطبق على الصورة أم لا.

٥. اختبار المحادثة (Conversation type test)

مثال: يستمع التلميذ إلى هذه المحادثة القصيرة

"ما ثمن هذا المسجل؟"

"خمسة دولارات"

"حسنًا سوف أشتريه"

ثم يطلب من التلميذ تحديد المكان الذي حدثت فيه المحادثة: (أ) في

المتجر (ب) في المدرسة (ج) في المطعم (د) في البنك.

٦. فهم القطع (Passage comprehension)

مثال: يستمع التلميذ إلى الحوار التالي:

أمجد : "آه يا علي يجب أن اذهب لشراء بعض الأشياء هذا

الصباح."

علي : "ومتى تعود؟".

أمجد : "حوالي الساعة الثانية عشرة ونصف".

علي : " هذا يعني أن الساعة ستكون حوالي الواحدة".

أمجد : " ذلك لأنني سأذهب إلى خمسة أقسام مختلفة".

ثم يأتي السؤال: من الذي سيذهب لشراء الأشياء؟.

(أ) علي (ب) أمجد (ج) كلاهما.

ب. اختبارات مهارة الكلام:

١. اختبار النطق (Pronunciation test):

ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً. ويتم ذلك من خلال عدة أساليب منها: أن يشرح المدرس موقفاً ثم يطلب من التلميذ إعادة الشرح، أو أن يطلب من التلميذ قراءة نص أو حوار تعلمه بصوت مسموع.

٢. المنبهات المرئية (Visual Cues):

كأن تعرض على التلاميذ ساعة كبيرة ويطلب منهم تحديد الوقت الذي تشير إليه الساعة. أو تكتب بعض الأرقام ويطلب من التلاميذ قراءتها بصوت عالٍ.

٣. المقابلة الشخصية (Interview):

كأن يجرى المعلم المقابلة مع أحد التلاميذ ويسأله عن أسئلة يرد عليها، أو يعطيه معلومات يعلق عليها.

ج. اختبارات مهارة القراءة:

١. التعرف على المفردات (Word Recognition):

مثال: من الذي استقبلك في المطار؟

مصدر الفعل "استقبل" هو:

(أ) استقبال (ب) مستقبل

(ج) قبل (د) يستقبل

٢. تخمين المعنى:

مثال: حدد الجملة التي تحدد معنى الكلمة التي تحتها خط. (لدينا اريال

هوائى فوق سطح المنزل، وشجرة فاكهة وشجرة تسمى استريا تطلان

على شباك النافذة)

استريا هي:

(أ) نوع من النبات (ب) نوع من الطيور (ج) نوع من

الأشجار

٤. التعرف على العناصر المفتاحية:

كأن تعرض على التلميذ بعض الجمل ويطلب منه وضع خط تحت

المبتدأ أو الخبر أو العناصر الأخرى من الجمل.

٥. التعرف على الضمائر والأسماء التي تعود عليها:

كأن تعرض على التلميذ بعض الجمل ويطلب منه إيجاد الأسماء التي

تعود إليها الضمائر التي تحتها خط.

٦. القشط (Skimming):

كأن تعرض على التلميذ فقرة من النص المقروء ثم يطلب منه استخراج النقاط المهمة.

٧. فهم القطعة:

كأن تعرض على التلميذ فقرة من النص المقروء ثم تعرض عليه بعد ذلك عدة أسئلة يمكن أن يجد الإجابة عليها في الفقرة.

ج. اختبارات مهارة الكتابة

١. اختبار النسخ (Copying test):

فيعرض على التلميذ قطعة من النص المكتوب أو فقرة معينة منه ثم يطلب منه نسخ القطعة أو الفقرة بخط يده.

٢. اختبارات الهجاء (Spelling test):

في هذا الاختبار يقرأ المدرس الكلمات أو العبارات ثم يطلب من التلاميذ أن يكتبوها.

٣. اختبار بناء الجملة:

وفي هذا الاختبار يطلب من التلميذ بناء جملة من عدة أجزاء مثل الفعل، والفاعل، والضمير، والصفة، والظرف.

٤. اختبار ربط الجمل:

في هذا الاختبار يعطى التلميذ جملتين أو أكثر ثم يطلب منه ربط هذه

الجمل مستخدماً حروف العطف والأسماء الموصولة.

٥. التعبير التحريري المقيد (Controlled composition):

في هذا الاختبار يطلب من التلميذ أن يكتب حواراً أو فقرات كاملة

وفقاً لإرشادات أو تعليمات محددة، مثل: استخدام مفردات معينة،

أو تراكيب معينة.

٦. التعبير التحريري الموجه (Guided composition)

في هذا الاختبار يطلب من التلميذ كتابة النصوص وفقاً للأشكال المحددة

مثل: الحوار، أو المذكرات، أو الخطابات الشخصية، أو خطابات

الطلب.

٧. التعبير التحريري الحر (Free composition):

في هذا الاختبار يطلب من التلميذ كتابة حول أي موضوع يثير

أهتمامه. والمدرس في هذا النوع من الاختبارات يقدم التوجيه للتلميذ

أثناء الاختيار للتعبير عن نفسه وليس نحو ما سوف يكتبه.

ب. مفهوم مشكلات تعليم اللغة العربية

عملية التعلم، واجه دائما عددا من الطلاب الذين لديهم مشكلات في التعلم في تحقيق هدف التدريس، مشكلات التعلم هو التي الحدث أو الأحداث التي تشير إلى أنه في تحقيق هدف التدريس، وبعض الطلاب لديهم مشكلات في السيطرة على مادة الدرس تماما تدرس أو الاستفادة.^{١١}

مشكلات التعلم هي الظروف التي التلاميذ او الطلاب لا يمكن أن يتعلم بشكل صحيح. مشكلات التعلم ليست دائما بسبب العوامل التي أقل المخابرات أو الاضطرابات النفسية، ولكن قد تكون ناجمة عن عوامل عدم الاستخبارات. وهكذا، فإن معدل الذكاء المرتفع لا يضمن بالضرورة النجاح في التعلم. ولذلك، من أجل توفير التوجيه السليم لجميع الطلاب، فمن الضروري أن نفهم المشاكل المرتبطة مشكلات التعلم.

ولذلك، من أجل توفير التوجيه السليم لجميع الطلاب، فمن الضروري أن نفهم المشاكل المرتبطة مشكلات التعلم. وفيما يلي شرح لمختلف مشكلات التعلم:

١. انطلاقا من نوع وهناك مشكلات تعلم متوسطة وهناك الثقيلة.

^{١١} Iskhak S.W dan Watji, *Program Remedial dalam Proses Belajar Mengajar*, (Yogyakarta, Liberti, ١٩٨٧). hal. ٦٩

٢. انطلاقاً من الدراسات الميدانية التي تمت دراستها، هناك مشكلات التعلم في

معظم مجالات الدراسة، وبعض من ذوي الخبرة في جميع مجالات الدراسة.

٣. انطلاقاً من طبيعة مشكلات، هناك دائماً / دائم وبعضها مؤقت فقط.

٤. ينظر إليها من العوامل المساهمة، لأنه لا توجد عوامل الذكاء الاستخبارات^{١٠٢}.

١. العوامل اللغوية

المشكلات التي ظهرت في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين ا (للعجم) تنقسم

إلى قسمين: المشكلات اللغوية و المشكلات غير اللغوية. و تعنى المشكلات اللغوية

هنا هي العوامل التي تحتوي على مجالات الأصوات، و المفردات، و تركيب الجمل

(النحو- الصرف)، و الكتابة. و أما من المشكلات غير اللغوية الرئيسية هي

المشكلات التي تتعلق باختلاف شؤون الاجتماعية و الثقافية بين مجتمع العرب و

غير العرب. و من تلك العوامل اللغوية التي تصير مشكلات في تعلم اللغة العربية

منها:

الأول، مشكلة الأصوات (مخارج الحروف). و هناك مشكلات تتعلق

بمخارج الحروف التي لا بد من اهتمامها عند التلاميذ غير الناطقين بالعربية منها

أصوات عربية حيث لا مثل لها في اللغة الإندونيسية، وذلك مثل : خ ذ ص ض ط

^{١٠٢} Abien Syamsudin, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosyda Karya, ١٩٩٨).
hal.٢١٠

ظ ع غ ق ث ح . و التلميذ الإندونيسي - مثلا - يشعر بالصعوبة في نطق أصوات هذه الحروف، حتى إذا هناك كلمات عربية تتكون فيها أصوات هذه الحروف تدخل إلى اللغة الإندونيسية فتتغير تلك الأصوات إلى أصوات أخرى . فلذا، كان صوت " ظ " و " ض " في اللغة العربية تتحول إلى " ل " في اللغة الإندونيسية . وذلك مثل : ظاهر - ، و مضرات - ، و ظالم . - وكذلك " ق " يتحول صوته إلى " ك "، وذلك مثل : وقت - ، قدر - ، قبل - وغيرها.^{١٠٣}

الثاني، المفردات. إن المفردات التي اتخذ اللغة الإندونيسية تصير زادا للإندونيسيين في تعلم اللغة العربية بسهولة. و كلما كثرت المفردات الإندونيسية المأخوذة من اللغة العربية فتزيد منهم سهلا في بناء المفردات، و عطاء المعاني، و حفظها في ذاكر م . رغم ذلك أن انتقال الكلمات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية يؤدي إلى العديد من المشكلات، منها:

١. انحراف المعنى، وذلك مثل كلمة "masyarakat" المشتقة من " مشاركة " و في اللغة العربية أن معنى "masyarakat" هو " الاشتراك في " و " التعاون " او "المعاوضة . " و أما معنى " مشاركة " في اللغة الإندونيسية فهو "masyarakat" و معنى المطلوب من كلمة "masyarakat" في اللغة العربية هو " مجتمع . "

^{١٠٣} Chatibul Umam, "Problematika Pengajaran Bahasa Arab", Jurnal al-Turats, No. ٨, ١٩٩٩, hal. ٦-٧

٢. تغيير اللفظ من صوته الأصلي، و ذلك مثل كلمة "berkat" المشتقة من "بركة" و وكان اللفظ ثابت و لكن المعنى متغير، وذلك مثل كلمة "kalimat" التي تأتي بمعنى "تركيب الكلمات المفيدة" و هي مشتقة من اللغة العربية "كلمات" و هي تأتي بمعنى "kata-kata"

الثالث، تركيب الجمل. و عند قراءة النصوص العربية، فلا بد للتلاميذ فهم معانيها أولاً. وبذلك، سيقروا قراءة صحيحة. و هذا لا ينفصل من المعلومات عن علم النحو في اللغة العربية يعنى العلم الذي يعطي المفاهيم عن كيفية القراءة الصحيحة حسب القواعد العربية المعترف. و الحق، أن علم النحو لا يتعلق دائما بالاعراب و البناء، و إنما يتعلق أيضا بتركيب الجمل. إذن كانت القواعد العربية تضمن الأمور خارج الاعراب و البناء أيضا مثل المطابقة (kesesuaian), و الموقعية (tata urut kata). و المطابقة مثل التناسب بين المبتدأ و الخبر، و بين الصفة و الموصوف، و بين المذكر و المؤنث، و من ناحية العدد يعنى المفرد، و المثنى و الجمع و بين المعرفة و النكرة. و مثال:

١. المبتدأ و الخبر

التلميذ مجتهد - التلميذة مجتهدة - التلميذان مجتهدان - التلاميذ مجتهدون.

٢. الصفة و الموصوف

عندي بيت جديد - اشترت كتباً قيمة - قرأت الكتب القيمة

أما الموقعية فهي مثل لزوم الفعل في أول الجمل أو يسبق الفاعل و الخبر . و وجوب وقوع الخبر بعد المبتدأ إلا إذا كان الخبر ظرفاً أو جراً و مجروراً فيجوز أو يجب أن يقع قبل المبتدأ.^{١٠٤} إذن، كان تركيب الجمل أمراً لا يسهل فهمه عند التلاميذ غير الناطقين بالعربية . وذلك، لأن نظام القواعد العربية مشكل يضمن محتويان فلسفية حيث في حاجة إلى الاهتمام العميق في كل تركيب لغتها.

الرابع، مشكلة الكتابة، أن الكتابة العربية تختلف كل اختلاف عن الكتابة اللاتينية حيث يكون ذلك مشكلة خاصة للتلاميذ غير الناطقين باللغة العربية . تبدأ الكتابة اللاتينية من الجهة اليسرى إلى اليمنى، و أما الكتابة العربية فهي تبدأ من اليمنى إلى اليسرى. و الحروف اللاتينية لها نوعان فقط وهما : الحرف التاج و الحرف الصغير، و أما الحروف العربية فهي تملك أنواعاً : الشكل المفرد (ع)، و الشكل الأول (ء)، و الشكل الوسطي (ع) و الشكل الأخير (ع). و بوجود الاختلافات بين اللغة العربي و اللغة اللاتينية فلايستطيع التلاميذ غير الناطقين بالعربية كتابة الحروف العربية بسهولة ولاسيما يضعوا في إنشاء طويل ذي قيمة و جمال إلا التلاميذ الذين تعلموا العربية مدة طويلة و متظمة.

^{١٠٤} Ahmad Chotib, dkk. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab untuk Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Departemen Agama RI, ١٩٧٦), hal. ٨٢-٨٣

٢. العوامل غير اللغوية

وسوى العوامل اللغوية التي يواجهها التلاميذ غير الناطقين بالعربية، فتأتي

العوامل غير اللغوية التي تكون مشكلة لنجاحهم في تعلم العربية، و هي:

١. أحوال الاجتماعية-الثقافية بين العرب و العجم (الإندونيسيون). و المشكلة التي

ظهرت يمكن على صورة العبارات و المصطلحات و الأسماء التي لا توجد في اللغة

الإندونيسية حيث لا يفهمها التلاميذ الإندونيسيون بسهولة حيث لم يعرفوا شيئاً

من أحوال الاجتماعية و الثقافة عند العرب.

٢. خلفية الاجتماعية-الثقافية، كان العرب القديم يقوم بالحرب المستمر، فيقولون

المثل السابق (قبل الرماء تملأ الكنائن). و أما الشعب الإندونيسي فهم يواجهون

دائماً موسم الأمطار فيقولون ذلك المثل (Sedia payung sebelum hujan).^{١٠٥}

إذن، كانت المعلومات عن علاقة الاجتماعية-الثقافية للناطقين باللغة المعينة

المدروسة مهمة جداً، وذلك لأن بتلك المعلومات يتمكن من فهم معاني العبارات

بسرعة و كذلك المصطلحات و الأسماء الخاصة للغة العربية و كذلك القدرة

على استخدام تلك العبارات في مناسبة و زمن مناسب.

^{١٠٥} Chatibul Umam, "Problematika Pengajaran Bahasa Arab...", hal. ١١-١٢

وسوى الاهتمام بالمشكلات اللغوية و المشكلات غير اللغوية كما سبق ذكره فيكون استعمال المواد الدراسية أيضا أمرا مهما في التعليم، وذلك لأنه مع المدرس يكون عاملا مهما يعين نجاح التعليم. و المواد الدراسية المستخدمة كثيرا لتعليم التلاميذ غير الناطقين بالعربية منها ما يكتبه الكتّاب الإندونيسيون و كذلك هناك كتب العربية التي ألفها العرب أنفسهم.

٣. العوامل المسببة لمشكلات لتعلم اللغة العربية

ظاهرة مشكلات التعلم الطالب عادة واضحة من تراجع في الأداء الأكاديمي أو التحصيل الدراسي. العوامل المسببة لمشكلات التعلم تتكون من:

١. العامل الداخلي وهي أمور أو الظروف التي تنشأ من داخل الطلاب أنفسهم. وتشمل اضطرابات أو الطلاب العجز النفسي والجسدي، وهما:
 - أ. ما هي القدرات الإدراكية مثل الطلاب المخابرات منخفض
 - ب. طبيعة المشاعر العاطفية والمواقف مثل التقلب.
 - ج. ما هي النفسي اضطراب الحواس مثل عرض والمستمعين.^{١٠٦}
٢. العامل الخارجي أن جميع الظروف التي تأتي من خارج الطالب.

العوامل الخارجية، وهي أمور أو الظروف التي تنشأ من خارج الطالب،

^{١٠٦} Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan...*, hal. ١٨١-١٨٦

وتنقسم الى ثلاثة أنواع، من بين أمور أخرى:

أ. البيئة الأسرية، على سبيل المثال: التنافر بين الأب والأم والحياة

الاقتصادية منخفضة من الأسرة.

ب. بيئة المجتمع، على سبيل المثال. وكانت إحدى المناطق الفقيرة (حي فقير)

ورفاق (مجموعة الأقران) مطيع.

ج. البيئة المدرسية، على سبيل المثال: ظروف ومواقع المباني المدرسية الفقيرة،

على سبيل المثال، بالقرب من السوق، أو أوضاع المعلمين وأدوات تعليمية

ذات جودة منخفضة.^{١٠٧}

ج. مفهوم علاج مشكلات في تعلم اللغة العربية

علاج مشكلات في تعلم اللغة العربية هي جهد المبذولة لإيجاد حلول أو

حل المشاكل في تعلم إتقان اللغة العربية لغرض تعلم هذه اللغة يمكن أن يكون

مفهوما بشكل جيد للغاية من قبل الطلاب مما يجعل من الاسهل للطلاب لتعلم

اللغة العربية. من أجل الحصول على الوقاية في تعلم اللغة العربية وليس من الصعب

جدا العثور على إشكالية. في تدريس اللغة العربية من المرجح فقط قادرة على الحد

من مشاكل تعليمية، ولكن بأي حال من الأحوال مستحيلا. جهود القيام به هو :

^{١٠٧} Ibid., hal. ٢٣٠

تحسين التدريس، أنشطة التقدير، زيادة الدافعية للتعلم، وتطوير فعالية موقف

عادات الدراسة.^{١٠٨}

١. تحسين التدريس

تحسين التدريس هو شكل من أشكال المساعدة التي تعطى للطالب أو مجموعة

من الطلاب الذين لديهم صعوبة في التعلم دف تحديد الأخطاء في عملية

وتحقيق نتائج التعلم.

مقارنة مع التدريس المعتاد، بدأ تحسين التدريس بشكل أكثر تحديداً،

بسبب المواد والأساليب، وتنفيذ مصممة خصيصاً لنوع وطبيعة وخلفية المشاكل

التي تواجه الطلاب. إذا كان في الفصول الدراسية العادية العنصر العاطفي يمكن

تخفيض في مثل هذه الطريقة، والطلاب الذين لديهم صعوبة في التعلم العكس

من ذلك، وقال انه (ربما) ضبطت مع الخوف، والقلق، وليس السلام، والخلط،

غير حاسم، وهلم جرا.

هذه الحالة هو مهم جداً للمعلمين والمرشدين لفهم مشاعر مشاعر الطفل

من هذا القبيل. السلوك عرض الطلاب يدعو للاهتمام من المعلمين والمرشدين .

لا يمكن يشك في ان جهودا كبيرة يجب أن تبذل من قبل المعلمين والمستشارين

^{١٠٨} Iskhak S.W dan Warji, *Program Remedial...*, hal. ٦٩

مشجعة للطلاب لتريد أن تتعلم.

١. أنشطة تخصيب اليورانيوم

أنشطة التخصيب هو شكل من أشكال الخدمة التي تعطى للشخص أو أشخاص من الطلاب الذين هم سريع جدا في التعلم. أ | تتطلب خطط مهام إضافية لزيادة وتوسيع المعارف والمهارات التي عقدت في أنشطة التعلم السابقة.

٢. زيادة الدافعية للتعلم

ملزمون المعلمين، والمرشدين، وغيرهم من موظفي المدرسة لمساعدة الطلاب على تحسين دوافعهم للتعلم. الإجراءات التي يمكن القيام ا هي كما يلي:
أ. توضيح أهداف التعلم، بحيث سيتم تشجيع الطلاب على التعلم يكون أكثر نشاطا، وإذا كان يفهم الأهداف أو الأهداف الواجب تحقيقها.

ب. ضبط تدريس مواهب وقدرات واهتمامات الطلاب.

ج. إنشاء بيئة تعلم هذا هو التحدي، وتحفيز، والمرح.

د. إعطاء الثناء أو مكافأة، إذا لزم الأمر.

هـ. خلق مناخ التي هي علاقات دافئة وديناميكية بين المعلمين والطلاب، وبين

الطلاب والطلاب

و. تجنب الضغوط والجو غير مؤكد (مثل تخويف الغلاف الجوي، أو مزعج)